

لسان العرب

(زجر) الزَّجْرُ المَنْعُ والنهيُ والانتِهاهُ زَجَرَهُ يُزَجِّرُهُ زَجْرًا
وازْدَجَرَهُ فانْزَجَرَ وازْدَجَرَ قال ابنُ تَعَالَى وازْدَجَرَ فدَعَا رَبَّهُ أَنِّي
مَغْلُوبٌ فانْتَصِرْ قال يوضع الازْدَجَارُ مَوْضِعَ الانْزِجَارِ فيكون لازماً وازدجر كان
في الأصل ازتجر فقلبت التاء دالاً لقرب مخرجيهما واختيرت الدال لأنها أليق بالزاي من
التاء وفي حديث العزّل كأنه زَجَرَ أَي نَهَى عنه وحيث وقع الزَّجْرُ في الحديث
فإنما يراد به النهي وزَجَرَ السَّيِّعَ والكلبَ وزَجَرَ به نَهَيْتَهُهُ قال سيبويه
وقالوا هو مِنْ نِي مَزَجَرَ الكلبُ أَي بتلك المنزلة فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة
التي أُجريت مجرى غير المختصة قال ومن العرب من يرفع بجعل الآخر هو الأَوَّلُ وقوله مَنْ
كَانَ لَا يُزْعَمُ أَنِّي شَاعِرٌ فَلَا يَدُنْ مِنِّْي تَنْهَاهُ المَزَاجِرُ عنى الأسباب التي
من شأنها أَنْ تَزْجُرَ كقولك نَهَيْتَهُ النِّوَاهِي وَيروى من كان لا يزعم أَنِّي شاعر فيدن
مني تنهه المزاجر أَرَادَ فَلَا يَدُنْ فحذف اللام وذلك أَنْ الخبن في مثل هذا أَخْفَى على
أَلْسِنَتِهِم وإِلْتِمَامَ عَرَبِيٍّ وَزَجَرْتُ البعير حتى تَارَ وَمَضَى أَزْجُرُهُ زَجْرًا
وزَجَرْتُ فلاناً عن السُّوءِ فانْزَجَرَ وهو كالرِّدِّع لِلإِنْسَانِ وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ فهو كالحث
بلفظ يكون زَجْرًا له قال الزجاج الزَّجْرُ النِّهْرُ والنَّهْرُ لِلطَّيْرِ وغيرها
التَّيْمُنُّ بِسُنُوحِهَا والتَّشَاؤْمُ بِبُرُوحِهَا وإِنَّمَا سَمِيَ الكَاهِنُ زَاجِرًا لِأَنَّهُ
إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَتَشَاءَمُ بِهِ زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بِرَفْعِ صَوْتٍ
وَشِدَّةٍ وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلدَّوَابِّ وَالإِبِلِ وَالسَّبَاعِ اللَّيْثِ الزَّجْرُ أَنْ تَزْجُرَ طَائِرًا أَوْ
طَافِيًا سَانِحًا أَوْ بَارِحًا فَتَطَّيَّرَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَيْتَهُ عَنِ الطَّيْرِ وَالزَّجْرُ
العِيَاةُ وهو ضرب من التَّكْهَمِ ن تقول زَجَرْتُ أَنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ
شُرَيْحٌ زَاجِرًا شَاعِرًا الزَّجْرُ لِلطَّيْرِ هُوَ التَّيْمُنُّ وَالنَّهْرُ بِهَا
والتَّفْؤُلُ بطيرانها كالتَّسَانِجِ وَالْبَارِحِ وهو نوع من الكَهَانَةِ والعِيَاةُ
وزَجَرَ البعير أَي ساقه وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في أَقْلٍ من ثلاثٍ فهو
زَاجِرٌ من زَجَرَ الإِبِلَ يُزَجِّرُهَا إِذَا حَثَّهَا وَحَمَلَهَا عَلَى السُّرْعَةِ وَالْمَحْفُوظُ
رَاجِرٌ وسنذكره في موضعه ومنه الحديث فسمع وراءه زَجْرًا أَي صِيحًا على الإِبِلِ
وَحَثًّا قال الأزهري وزَجْرُ البعير أَن يُقال له حَوْبٌ ولِلنَّاقَةِ حَلٌّ وَأَمَّا البِغْلُ
فَزَجْرُهُ عَدَسٌ مَجْزُومٌ وَيُزَجِّرُ السَّيِّعَ فيقال له هَجٌّ هَجٌّ وَجَهٌّ وَجَهٌّ وَجَاهٌ وَجَاهٌ
ابن سيده وزَجَرَ الطَّائِرَ يُزَجِّرُهُ زَجْرًا وازْدَجَرَهُ تفاعل به وتَطَّيَّرَ فنهاه

ونَهَرَهُ قال الفرزدق وليس ابنُ حَمْرَاءِ العِجَانِ بِمُفْلِتِي ولم يَزِدْ جِرْ طَيْرَ النَّحُوسِ الأَشَائِمِ والزَّجُورُ من الإبل التي تَدِرُّ على الفصيل إذا ضُرِبَتْ فإذا تُرِكَتْ مَنَعَتْهُ وقيل هي التي لا تَدِرُّ حتى تُزَجَرَ وتُنْهَرَ ابن الأعرابي يقال للناقة العَلُوقُ زَجُورٌ قال الأَختل والحَرَبُ لاقِحَةٌ لهُنَّ زَجُورٌ وهي التي تَرَأْمُ بِأَنفِهَا وتَمْنَعُ دَرَّهَا الجوهري الزَّجُورُ من الإبل التي تَعْرِفُ بَعِيدِهَا وتُنْكَرُ بِأَنفِهَا وبغير أَزْجَرُ في فَقَارِهِ انْخِرَالٌ من داءٍ أَوْ دَبَرٍ وزَجَرَتِ الناقةُ بما في بطنها زَجْرًا رمت به ودفعته والزَّجْرُ ضَرْبٌ من السِّمَكِ عِظَامٌ صِغَارُ الحَرِّ شَفِ وَالْجَمْعُ زُجُورٌ يتكلم به أَهلُ العِراقِ قال ابن دُرَيْدٍ ولا أَحْسبه عَرَبِيًّا وإِني أَعْلَمُ